والظاهر الاول بدون الاعتبار للقيمة حالة التقويم وينبغي ان لا يعتبر ثمن المثل الا عند فقد القيمة كما سيجيء ومنها لو ان المجني عليه من اهل الحرب والعياذ بالله ومنها لو كان الجاني حربيا وكذا الراحلة كما في الغرر ومنها على قول عمر اذا اختلف المتبايعان تحالفا وتفاسخا وكان المبيع هالكا فان البيع ينفسخ على قيمة الهالك وهو يعتبر قيمته يوم التلف او القبض او اقل قال في النهاية ومنها اذا وجب الرجوع بنقصان العيب عند تعذر رد المبيع كما يرجع به قال قاضي خان وكذا في سائر صور النقصان ان يقوم صحيحا لا عيب فيه ويقوم وبه العيب فان كان ذلك العيب ينقص عشر القيمة كان حصة النقصان عشر الثمن هكذا في الكافي واعتبار هذا يوم البيع او يوم القبض وكذا في الزيلعي والذي في الهداية وينبغي اعتبار هذا يوم البيع ومنها المغصوب على سوم الشراء المضمون بتسمية الثمن اذا كان قيميا فالاعتبار لقيمته يوم القبض او يوم التلف ومنها المقصوب المشلى اذا انقطع قال ابو حنيفة تقوم قيمته يوم الخصومة وقال ابو يوسف يوم الغصب وقال محمد يوم الانقطاع ومنها المتلف بلا غصب تعتبر قيمته يوم الخصومة المتلف والاخلاء فيه ومنها المغصوب اذا بيع فاسدا تعتبر قيمته يوم القبض لانه خارج ضمانه وعند محمد تعتبر قيمته يوم التلف لانه يبقى على حكم الزيلعي في البيع الفاسد ومنها العبد المجني عليه تعتبر قيمته يوم الجناية ومنها العبد اذا جنى واعتقد الشيد عبيد عالم بها وقلنا بضم الاقل من قيمته ومن ارشه وهل المعتبر يوم الجناية او قيمته يوم اعتاقه

ومنها

الزهراوي اهلك بالاقل من قيمته ومن الدين والمعتبر قيمته يوم الهلاك لقولهم اذا بلغ بالاملاءة فيه حتى كان لو اتلفه انسان على الراهن في حياته وكفنه عليه اذا ملأ تركه الزيلعي ومنها لو اخرم الخرز والعرى ومنها الشبه هلك وقد كان دفع اليه دينارا مثلا لينفق عليه ويختصا بعد ذلك في قيمة الماخوذ

الحاجة الى مسح الوجه وخوف الهلاك وربما تضطر الشريف الى دفانير فيجب نثرا وها على الفاقد باضعاف قيمتها

اصل

الهالك

ومنها المغصوب الفيمي اذا هلك فالمعتبر قيمته يوم غصبه اتفاقا ومنها

اصل

هل تعتبر قيمته يوم الاخذ او يوم الخصومة قال في البتيمة تعتبر يوم الاخذ فيما له لو لم يكن يرجع الى شيء حال كان يلزمه منه عار ان يرجع الى شيء ثم لم يجتمع عشرة قال بعتبر وقت الاخذ لانه سوم حتى ذكر الظاهر ومنها ضمان عشر الغير المشترك اذا اعتقه احدهما وكان موسرا واختار الساكت تضمينه فالمعتبر قيمته يوم الاعتاق كما اعتبر حالة الميسار والاعسار فيه كما ذكره الزيلعي ومنها قيمة ولد المغرور الحر فيما لخلاصة تعتبر قيمته يوم الخصومة واقفى عليه وحكاه في النهاية وحكى عن الناصيحي انه يعتبر يوم القضاء والظاهر انه لا خلاف في اعتبار يوم الخصومة وقد اعتبر يوم القضاء فانا اعتبرنا بناء على ان القضاء لا يتراخى عنها ولعل ذكر الزيلعي او لا الا اعتبار يوم الخصومة ثم لما بدا اعتبار يوم القضاء ولم ار من اعتبر يوم وضعه ومنها ضمان جنين الامة فالوا لو كان ذكرا وجب على الضارب نصف عشر قيمته لو كان حيا وعشر قيمته لو لا دار شيء كزاء الكتر وفي الخلاصة وهي الغرة سواء وظاهر كلامهم اعتبار يوم الوضع ومنها قيمة الصيد المتلف في الحرم والاحرام ففي الكافي الذي يقوم عدل في مقتله او في موضع منه ولم يذكر الزمان والظاهر فيما يوم قتله كما في المتلف ومنها قيمة اللقطة اذا تصرف بها او انتفع بها بعد التعريف ولم يجد المالك فالمعتبر قيمتها يوم التصرف لقولهم ان سبب الضمان تصرفه في مال غيره بغير اذنه ولم ار صريحا ومنها قيمة جارية الابن اذا احبلها الاب واعتاقها والظاهر من كلامهم ان الاعتبار لقيمتها يوم العلوق لقولهم ان الولد يثبت شريكا للابن مثلا عند ابي حنيفة الا حتمل ومنها قيمة الصرف اذا تصرف بالاتلاف قبل المجلس وكان هالكا ولم ار صريحا وينبغي ان يعتبر يوم القبض به او التراضي كما فرمناه انه لا يعود الى ملك الزوج النصف الا بحرهما اذا كان بعد القبض فعلى تسعة عشر موضعا

وقد تضمنت هذه الثلاثين وجوه المثل فيجب مراعاة احدها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)